

المحاضرة الثالثة:

التخطيط في الإدارة الرياضية

1- تعريف التخطيط:

تطرق العديد من المهتمين في مجال الإدارة الى تعريف التخطيط كل حسب المدرسة التي ينتمي اليها:
 ➤ تعريف التخطيط عند هنري فايول (Henry Fayol): "هو التنبؤ بما سيكون عليه والاستعداد له".
 ➤ تعريف أودينيل (Odonail): "التخطيط هو اتخاذ قرار مسبق حول ماذا تعمل؟ كيف تعمل؟ ومتى تعمل؟ ومن يعمل؟".

➤ تعريف جاك روبرت (jack Robart): "التخطيط هو رسم الصورة المستقبلية للمؤسسة وذلك من خلال تحديد أوجه العمل التي ينبغي إتباعها لتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية معينة"
 ➤ تعريف جورج تيري (jorg Try): "هو الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع فروض متعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المقترحة التي يعتقد بضرورتها تحقيق النتائج المنشودة".
 ومن خلال ما سبق نستنتج أن التخطيط يعني:

- الاختيار من عدة بدائل
- توجيه المستقبل
- عملية مستمرة
- اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل
- البدء حين ينتهي العمل.

2- أهمية التخطيط في الإدارة الرياضية:

التخطيط في المجال الرياضي لا يقل أهمية عنه في المجالات الإدارية الأخرى، إذ يعتبر جسرا للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة من المشروع القائم أو المراد القيام به، ويمكن ايجازها في النقاط الآتية:

➤ يحدد التخطيط الأهداف التي تسعى المؤسسة الرياضية لتحقيقها تحديدا دقيقا واضحا بما يتماشى مع امكانيات وموارد المنظمة المتاحة والمتوقعة.

- يوضح التخطيط المشكلات المتوقعة حدوثها ومحاولة التنبؤ بما سيكون عليه حجم وخطورة هذه المشكلات ووضع تصور لحلها واتخاذ قرار بشأنها.
- تحديد الأهداف من خلال التخطيط يساعد المؤسسة الرياضية على تحديد مواردها البشرية والمادية (من حيث الكم والنوع والتوقيت) المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف.
- يرتبط بما سبق، أن التخطيط يساعد على تخفيض التكاليف والجهد والوقت نظرا لأنه يساعد الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
- يساعد التخطيط على التنسيق بين مختلف أنشطة المنظمة بما يمنع التداخل والازدواج بينها وبما يؤدي الى سرعة ودقة الإنجاز.
- تستطيع الإدارة من خلال التخطيط العلمي السليم أن ترى الصورة المتكاملة لنشاط المؤسسة الرياضية وللبيئة التي تتعامل معها، بما يؤدي الى إحداث التوازن الداخلي بين أنشطة المؤسسة الرياضية والتوازن الخارجي بين المنظمة والبيئة المحلية بما يضمن استمرار وازدهار المنظمة.
- من الأهداف والفوائد الأساسية للتخطيط أن الأهداف التي يحددها تعتبر بمثابة معايير أو مؤشرات للأداء يتم من خلالها الرقابة على أداء مختلف الأنشطة ومدى قربها أو بعدها عن هذه الأهداف.
- بصفة عامة يؤدي التخطيط الى زيادة كفاءة وفعالية المنظمات وهو مطلب جوهري لكي تستمر المنظمة في أداء مهامها بنجاح، كما يساعد التخطيط الفعال على احداث نوع من التقارب بين المصالح المتعارضة لكل من أصحاب المؤسسة الرياضية والعاملين بها وبيئتها التي تتعامل معها.

3- الفرق بين الخطة والتخطيط:

- تعتبر الخطة نتاج للتخطيط وهي الإطار الذي يعتمد عليه في تنفيذ ما تم تخطيطه وهي الإطار الذي يحدد المهام الأساسية في المشاريع والخطط الرياضية.
- هي الخطوات العريضة لأي مشروع.

التخطيط: هو اشملى واعم من الخطة ويشمل التنبؤ الذي يعني توقع ما يمكن أن يحدث.

4- خصائص التخطيط الفعال في المجال الرياضي :

- واقعية الأهداف
- شمولية كل الأنشطة
- كفاءة المعايير ودقتها
- المرونة

-التنسيق الفعال بين مختلف المستويات الإدارية

- يتم بوضوح

-توفير الوقت والجهد والمال

5-مراحل التخطيط :

-تحديد الهدف من المشروع وجمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بطبيعة العمل

-تويب المعلومات.

-تحليل المعلومات.

-وضع الفروض اللازمة لتحقيق الأهداف وصيغتها في خطة عمل.

-وضع عدة خطط بديلة وفرعية قادرة على تحقيق الأهداف.

-دراسة هذه الخطط واختيار الأنسب والأفضل.

-وضع برامج تنفيذ من ناحية الأولوية.

6-أنواع التخطيط:

6-1 من ناحية شمولية الخطة:

هنالك ثلاث أنواع من التخطيط وفق هذا المعيار وهي:

أ- التخطيط الاستراتيجي:

يهتم التخطيط الاستراتيجي بصياغة الأهداف العامة للمؤسسة الرياضية، وتختص الإدارة العليا بوضع

وتطوير الخطط الاستراتيجية وذلك لتوجيه المؤسسة ككل نحو انجاز هذه الأهداف.

وعلى ذلك يمكن تعريف التخطيط الاستراتيجي بأنه التبصر بالشكل المثالي للمنظمة في المستقبل

وتحقيق هذا الشكل. وعلى ضوء ما سبق فإن التخطيط الاستراتيجي يعني:

✓ كشف المستقبل الخاص بالمنظمة

✓ تصور توجه ومسار المؤسسة في المستقبل.

✓ تحديد رسالة وأهداف المؤسسة مستقبلا.

✓ تحليل مجال الأعمال والأنشطة التي تعمل بها أو سوف تدخل فيها المنظمة.

ب-التخطيط التكتيكي:

يغطي التخطيط التكتيكي مدى زمني أقل ومجالات أقل شمولاً بالمنظمة مقارنة بالتخطيط الاستراتيجي،

ويركز التخطيط التكتيكي أساساً على الأفراد والأفعال حيث يهتم التخطيط التكتيكي بكيفية تنفيذ الخطط

الاستراتيجية، في إطار من الموارد المحدد وقيود الوقت وأخيرا تهتم الإدارة الوسطى بوضع الخطط التكتيكية.

ج- التخطيط التشغيلي:

تضطلع الإدارة في المستوى الإشرافي الأول " الإدارة الدنيا" بمسؤولية وضع وتحديد الخطط التشغيلية، وواقع الحال أن الخطط تأخذ أشكالا عديدة.

6-2 من ناحية الفترة الزمنية التي تشملها الخطة:

هنالك ثلاث أنواع من التخطيط:

أ- تخطيط طويل (المدى) الأجل:

يغطي هذا النوع من التخطيط مدة زمنية طويلة، يصعب تحديدها، وقد تختلف من منظمة لأخرى حسب طبيعة نشاطها، ولكن غالبا ما تغطي فترة ما بين 3- 5 سنوات، وكلما طالت المدة زادت صعوبة التنبؤ بالظروف المستقبلية بصورة دقيقة، نظرا لتعدد هذه الظروف وسرعة تغيرها، وبشكل عام يشتمل التخطيط طويل المدى على أهداف عامة ولا يتناول التفاصيل.

ب- تخطيط متوسط (المدى) الأجل:

يغطي هذا التخطيط فترة زمنية ليست طويلة ولا قصيرة، قد تمتد من سنة إلى ثلاث سنوات، وعادة ما توضع الخطط متوسطة المدى استنادا للخطط طويلة المدى، وتشتمل على تفاصيل أكثر وتسعى الى تحقيق الأهداف التي تضمنتها الخطط طويلة المدى.

ج- التخطيط قصير المدى:

يغطي التخطيط قصير الأمد فترة زمنية تمتد من شهور إلى سنة، وتشكل هذه الخطط عادة أداة وآلية تنفيذية لتحقيق الأهداف الواردة في الخطط متوسطة الأمد، وهي أكثر تفصيلا من الخطط السابقة.

7- فوائد التخطيط في الإدارة الرياضية:

- يزيد من قدرة أي عمل على التأقلم والتكيف لاحتمالات المستقبل وأحداثه.
- يساعد على استخدام الأمثل لموارد العمل المادية والبشرية.
- يساعد على التفكير المنظم.
- يساعد على التفكير في المستقبل والإعداد له بما يناسبه.
- تعتبر الخطة المعيار الأمثل للرقابة بعد التنفيذ.
- يساعد على تخفيض التكاليف.

- يقلل من النشاط العشوائي والجهود المتداخلة والغير ضرورية.
- التقليل من وقت إنجاز العمل.

خلاصة:

أصبحت المؤسسات الرياضية الحديثة لا تلجأ إلى الأساليب التقليدية التي تعتمد على طريقة التجربة والخطأ، بل أضحى تقوم بإعداد مقدم لكافة الأمور المتعلقة بنشاطات وتحقيق نجاحها، فالتاريخ لا يجب أن ننساه والحاضر يجب أن نعيشه والمستقبل يجب أن نبني له.

فنجاح أي عمل يلزمه مجموعة من عناصر الانجاز التي تجمع بشكل معين يؤدي إلى تحقيق فاعلية هذا العمل، اتجاه تحقيق أهدافها المرسومة وأن العنصر البشري يعتبر من أهم تلك العوامل الإنتاجية، ويتميز بصفات خاصة تجعلنا نوليها اهتماما خاصا، ومن هنا تبرز عملية التخطيط كإحدى العمليات الإدارية الهامة في المؤسسات الرياضية ، وعملية التخطيط تعتمد أساسا على مدى إمكانية توفير مجموعة من البدائل التي تؤدي إلى انجاز مجموعة من القرارات ترتبط بمجموعة من الموضوعات، مثل العمل المطلوب أدائه وكيفية تنفيذه، المسؤول عن أدائه وتكون الهيئة المسؤولة عن التخطيط مدركة تمام الإدراك أن ما تزرعه اليوم تحصده غدا.

أسئلة التقويم:

- ✓ وضح مفهوم التخطيط في المؤسسة الرياضية
- ✓ ما أهمية عملية التخطيط في المجال الرياضي؟
- ✓ ما الفرق بين الخطة والتخطيط؟
- ✓ ناقش خصائص التخطيط الفعال في المجال الرياضي.
- ✓ عدد أهم مراحل التخطيط في الادارة الرياضية.
- ✓ قارن بين الخطط طويلة المدى ومتوسطة المدى وقصيرة المدى.
- ✓ قارن بين الخطط الاستراتيجية، والتشغيلية، والتكتيكية.
- ✓ اشرح أهم فوائد التخطيط في المجال الرياضي.